سابعاً: الصدفة قد تلعب الصدفة دورا مهما في اختيار مشكلة البحث.وعليه، ينبغي الانتباه باستمرار لما هو غير متوقع.وقد لعبت الصدفة دورا مهما في العديد من مشكلات البحوث العلمية في الاختصاصات المختلفة، لاسيما العلوم الطبيعية ك نظرية إنشتاين.

ثامنا: الفضول، يدفع الفضول بالباحث إلى حب الكشف عن متغيرات الظواهر غير المفهومة له مما يهيء الفرصة لاختيار مشكلة بحث ما.

تاسعاً: النقاش إن الحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية أو الجلسات النقاشية العلمية هي بيئة مناسبة لتنقيح العديد من المشكلات التي تستحق البحث والتمحيص.

عاشراً: الحدس.أو الوحي، أو لإلهام، والفطنة، وما إلى ذلك، يمكن أن تكون مدلولات تعبر عن الفكرة الطارئة عن التفكير، والتفكير بالمشكلة وحيثياتها يحتاج وقتا كافيا ورغبة أكيدة في معالجتها، شريطة أن يكون صافي الذهن بعيدا عما يشغله من هموم وقلق خاص، فضلا عن التحضير الإيجابي المطلوب للنشاط الذهني من خلال المناقشات المستمرة حول المشكلة وقراءة، ما أنجز في ذلك الاتجاه.

احد عشر: الذوق العلمي، فالباحث الصبور المتمكن لديه القدرة على التحسس بالمشكلات القائمة والمتوقعة ويلعب الذوق هنا دورا مهما في تحديد المشكلة؛ لأنه لديه إحساس بها، ورغبة في معالجتها، ويمتد تأثير هذا الاعتبار إلى كافة أصناف البحث المتوقع إنجازه (السماك، 2008، صفحة 43).

مصادر التعرف على المشكلة العلمية الإعلامية

هناك اتجاهان للتعرف على المشكلات البحثية هما:

الاتجاه الاول: هو الدراسة المتعمقة والناقدة لأدبيات المجال العلمية العامة، والخاصة ذات العلاقة بتخصص الباحث أو انتمائه العلمي، ويتضمن:

التعرف التراث العلمي الذي يضم النظريات والأفكار العلمية للخبراء والباحثين وتطوره، وملاحظة الحدود أو المعالم الخاصة لهذه النظريات والأفكار، وما يمكن أن تثيره من أفكار وموضوعات متجددة، ويمكن الحصول على ذلك من خلال المراجع والكتب.

أ.د. جميل السلحدار تسليم خلف 2024

البحوث المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة عالميا، ومحليا.

وقائع المؤتمرات العلمية المتخصصة، والبحوث المنشورة فيها.

رسائل الماجستير والدكتوراه في التخصص المراد دراسته.

مواقع الجامعات أو الكليات أو الهيئات العلمية الأخرى.

قواعد البيانات المتخصصة على الإنترنت.محركات البحث المتخصصة في المجالات العلمية.

الاتجاه الثاني: هو الملاحظة الميدانية للتطبيقات والممارسات التي يمكن أن تعكس أنماط الممارسة المهنية واتجاهاتها وتقويمها، وتتضمن:

ملاحظة صور العلاقات بين عناصر العملية الإعلامية والقوى المؤثرة في تخطيط وتنفيذ السياسات والأهداف ومخرجات العملية الإعلامية التي تتمثل في شكل ومحتوى البرامج أو الصفحات واتجاهاتها، وتسجيل نتائج هذه الملاحظات بما يمكن أن تثيره من دراسات أو بحوث تدعم نتائج الملاحظة أو تحاول تحليلها وتقييمها.

واستمرار للملاحظة الرجوع إلى الوثائق أو سؤال أهل الخبرة أو الاختصاص في مجال الممارسة الإعلامية بالمؤسسات الإعلامية.

الاستفادة من التعرض الدائم إلى حلقات النقاش والندوات والمحاضرات المتخصصة أحد صور الملاحظة التي تساهم في التعرف على المشكلات والظواهر العلمية، أو تطويرها.

ويمكن ان نلخص مصادر الحصول على المشكلات البحثية من خلال الاتي:

مصادر الحصول على المشكلات البحثية هي:-

1. الدوريات العلمية التي تهتم بالدراسات والبحوث الإعلامية
2. الملخصات البحثية للمؤتمرات العلمية في المجال الإعلامي .
3. البحوث والدراسات الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت.

أ.د حبيب الله م. تسنيم خلف 2024

مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث بأنها تساؤل أو عقدة أو حالة تتطلب حل علمي لها، والمشكلة شرط مسبق وأساس لقيام البحث العلمي. فبدون المشاكل لا بحث إطلاقا، وبذلك يمكن تسمية البحث العلمي بأنه سراجا ينير الطريق أمام السالك للاجتياز السليم. فالانسان لا يشعل الضياء دون الحاجة إليه لتبديد الظلام. إذا لا بحث دون مشكلة، ولذلك تعد الكتابات التي لا تمثل استجابة لحل مشكلات قائمة أو محتملة، هي ليست من البحث العلمي بشيء، وهي أقرب ما تكون لكتابات إعلامية أو دعائية، أو ما في حكمها.

ومن أصعب المهام التي يقوم بها الباحث تشخيص موضوع بحثه وفصله عن الموضوعات الأخرى المحيطة به، وبعد معرفة وتشخيص موضوع البحث، ينبغي عليه تطبيق المنهج العلمي عليه لدراسته وتعرية جوانبه والتوصل إلى حقائق نهائية عنه يمكن أن يستفيد منها المجتمع في فهم ظاهرة معينة، أو معالجة مشكلة معينة، أو اختيار أو اختبار نظرية أو فرضية معينة. والمشكلة التي يدرسها الباحث يجب أن لا تكون عريضة ومتشعبة وشائكة بل يجب أن تكون دقيقة وواضحة، ومركزة، وخالية من التعقيد والتشعب، والتشوش (الحسن و الحسيني، د.ت، الصفحات 55-56).

فالباحث يعمد لانتخاب مشكلة بحثية ما لمعالجتها، وبلوغ الحقائق والنظريات من خلالها. فالحقائق والنظريات هي الهدف الأسمى للبحث العلمي، وحل المشكلة ينبغي أن يسبقه تصور لحلولها طبقا لمجموعة من الفرضيات (الإجابات المحتملة) على إنه ينبغي أن نتذكر إن القوانين والنظريات ليست الأهداف النهائية للبحث العلمي. بل قد تكون خط الشروع في البحث في العديد من الحالات.

إذ ان مشكلة البحث هي موضوعية، ومنها ينطلق الباحث نحو أهدافه، ويبدأ البحث عاد بسؤال كبير يعقبه عدة _أو سلسلة_ من التساؤلات الادق، تشكل بمجموعها التعريفات الرئيسية والثانوية للبحث، وتعد مسألة تحديد مشكلة البحث تحديدا دقيقا أمرا غاية في الأهمية (السماك، 2008، صفحة 42).

تساؤلات البحث

لا بد للبحث من وجود تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية تستطيع الاجابة عن تساؤلات البحث، فمثلاً إذا الباحث اختار عنوان لبحثه " تعرض طلبة جامعة تكريت للمواقع الاخبارية والاشباعات المتحققة منها" مثل هذا العنوان يقوم الباحث بانشاء سؤال ريسي عنه وهو "ما مدى تعرض طلبة جامعة تكريت للمواقع

الالكترونية، وما الاشباعات المتحققة من هذا التعرض؟" اي ان الباحث في هذا التساؤل لخص مشكلة بحثيه، ثم يحاول وضع اسئلة فرعية بمجموع الاجابة عنها يستطيع الاجابة عن التساؤل الرئيس لبحثه، ومثل هذا التساؤل الرئيس يمكن ان يتفرع الى مجموعة من الاسئلة مثل:

1. ما هي المواقع الاخبارية التي تتعرض لها عينة البحث؟
2. ما الاوقات التي تفضلها العينة في التعرض للمواقع الاخبارية؟
3. ماالمدة الزمنية التي يقضيها المتصفح في كل جلسة؟
4. ما المدة الزمية التي يقضيها المتصفح على كل موقع؟
5. ما دوافع التعرض للمواقع الاخبارية؟
6. ما هي المواقع الاخبارية التي تعرض لها العينة؟
7. ما المعلومات التي حصلت عليها العينة جراء هذا التعرض؟

هذا يعني ان الباحث يلخص عنوان بحثه في سؤال واحد ثم يأخذ بتفكيك هذا السؤال الى عدة تساؤلات؛ لتسهل عليه عملية جمع الاجابات في الدراسة العملية.

اهمية البحث

يجب على الباحث أن يحدد أهمية بحث في عبارات واضحة، وتبرز أهمية البحث وتزداد هذه الأهمية عند ربطها بجمهور الشباب الجامعي، والذي يعد ركيزة المجتمع وأمله في مستقبل أفضل كذلك انطلاقا من كون الشباب الجامعي مشارك وفعال، ويستخدم وسائل الإعلام لتحقيق أهداف مقصودة، فضلا عن إن هذا الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يناسب ويشبع حاجاته.

وتحتل الأهمية مكانة بارزة في السلم الهرمي لمفردات منهجية البحث.ويرجع معظم المهتمين بالبحث إلى الاهمية لغرض التعرف على البحث ومحتوياته، ومضامين أفكاره الأساسية.
وفي العادة تقسم اهمية البحث الى قسمين هما:

أ.د. حبيب الصالح، م. نسيم خلف 2024

1. الاهمية المجتمعية: وبايجاز تتعلق باهمية البحث للمجتمع الذي نشأة فيه هذه الدراسة، ففي العنوان السابق تكمن اهمية البحث بالاستفادة التي يحصل عليها طلبة الجامعات من المواقع الاخبارية.

2. الاهمية العلمية: تكمن فيما تيقدمه هذا البحث من احصاءات وعلاقات علمية للباحثين والدارسين في حقل الاعلام، ورفد المكتبات والمواقع الالكترونية بدوافع الطلبة للتعرض للمواقع الالكترونية والاخبارية، والادوار التي من المفترض ان يقوم بها القائمين على المواقع الاخبارية لاشباع حاجات المستخدمين.

أ.د. حبيب الملح، م.م. تسنيم خلف 2024